۲۰۱۱ - الموافق ۲۲ صفر ۱٤٣٩ هـ Sunday - 12 Nov 2017 - No: 792

www.alomanaa.net

# الأمناء" تفتح ملف المحافظة والفساد المستشرى والتدخلات العمانية..

# ة) .. ساحة مفتوحة لتهريب الأسلحة والمنوعات وازدهار الفساد برعاية رسمية

### (تقرير) خاص:

تعيش محافظــة المهرة الجنوبية، أوضاعاً غامضة، تحمل بين طياتها، تساؤلات عدة، خاصة مُلَّع تنامي عمليات تهريب الأسلحة والمشتقات النفطية، والممنوعات والبضائع المنتهية الصلاحية والمهربة.

ويتورط مسوولو المحافظة وسططاتها المحلية والعسكرية بعمليات فساد ضخمة من صفقات التهريب، أو نهب الموارد التي تصل إلى مئات الملايين من الريالات شهرياً.

مصادر محلية بمحافظة المهرة قالت أن المحافظة تعيش خارج السياق الجنوبي، وخارج سياق الشرعية، وتشهد عمليات فساد ـة، إذ أن منفذ شــحن فقط يوفــر -100 150مليــون ريــال، علاوة على إيرادات النفــط والميناء والمنَّافذ، وتجميعها تذهب إلى جيوب

# من يسيطر على المهرة؟

تؤكد مصادر محلية بالمهرة، أن المحافظة تقع تحت سيطرة مزدوجة من قبل ( المخلوع صالت وأتباعه والحوثيين) ويشترك معهم حزب (الإصلاح) في السيطرة على بعض الْمرَّافِـقَ والأَمَّاكِـن الحساســة في

وفي سياق آخر أصبحت تدخلات وعي الساق ألم المهرة، مركزية وأصبح مُحافظ المهرة يتلقى أوامره من عمان

وأكدت مصادر عديدة بالمهرة، أن تحسركات من عسمان في المهرة غيرً طبيعية، والتي تأتي بتواطؤ المحافظ وقيادات محليّة وعسكرية.

### المهرة والجنسيات العمانية !

أثارت قرارات عمان بمنح الجنسيات العمانيــة لقيادات ومســؤولين في المهرة، تساوُّلات كبيرة، بعد منحَّ مسْلُ وولين وشدخصيات أخرى في المهرة للجنسية العمانية.

وتقول مصادر بالمهرة، أن عمليات التجنيس العمانية، تـــاتي في إطار استقطاب عماني لقيادات المهرة، وهو ما يشكل نفسوذا عمانياً في المهرة، وتشكيل مراكز قوى عمانية داخل المهرة.

وأشارت المصادر أن أبرز الشُخصيات التي حصلت على المنسبية العمانية، هـو محافظ المحافظة وعدد من أقاربه، مشيرة أن حصول المحافظ على تلك الجنسية كانت بمقابل تسهيله لعمليات تهريب للاح والأموال والنفط للحوثيين، حيث يصل ميناء (نشطون) باخرتان على الأقل في الأسبوع، ويتم نقلها

وكشفت المصادر، عن قيام قائد المحـور الشرقـي بالمهـرة اللواء " عبداللـه منصور" بتسـجيل نحو " 2000 جندي" بينهم شماليين، وذلك بإيعاز من عمان والتي تكفلت بدفع مُرتباتهم، حيث يعتبر المحور الشرقي مواليا للمخلوع على عبدالله صالح، وقيادة المحسور متواطئة في عمليات تهريب الأسلحة للحوثيين.



# تهریب دون رقیب

تحولت بعض منافد المهرة إلى ممرات آمنة للتهريب، حتى أصبحت المحافظة تحت سُـيطرة الفوضوية أو العصابات الرسـمية التي تمارس

أعمالها دون أيّ رقابة أو محاسبة. وتســـتمر عمليـــات التهريب، من مينًاء نشطون، ومنفذ شحن البري، واشتهار مناطق قريبة منهما، بتحولها إلى أماكن إفسراغ المهربات لحة والبضائع والمنوعات من الأســـ بحماية عسكرية وأمنيه، وحتى قىلىة.

ويزدهر التهريب في المهرة، من قبلٌ تجار السُلْكَة ، الذيِّن لا يهمهم إلا البيـع وقبض قيمة شـحناتهم، والتى عادة ما تشــتريها مليشيات ( الحوثيين والمخلوع صالح)، أو تشتريها جماعات (إرهابية) تتواجد في المهرة، بعد هروبها من حضرموت وآبين وشبوة.

ويتــورط في عمليـات التهريب قيادات بالسلطات المحلية ووكلاء بالمحافظة، وقيادات كتائب تابعة للألويــة المتواجدة بالمهــرة، خاصة بعض قيادات اللواء 137 مشاة ، دون أي تحركُ مِن قبــّـل قيادات وحكومّةً الشّرعيّة أو دولَ التحالف العربي.

# منافذ التهريب

تمتلك المهرة شريطاً ساحلياً طويلاً يقدر بــ ( 560 كلــم)، ويعد ميناء (نشطون) أهم ميناء فيها، ومنه تتم عمليات النقل والشحن، وبرزت منذ ـهر، عمليات تهريب واسعة، ولا تزال مستمرة.

كُما يعد ميناء نشـطون من أهم المراكز للتهريب سواء كان المشتقات النفطية أو السلاح النفطية أو السلاح السذي يأتى من سلطنة عمان أو دول أخرى، ويمر إلى الحوثيين بحماية رسمية كاملة،

إضافـــة إلى أن الكثــير من صفقات ألأسلحة المهربة يتم بيعها للجماعات الإرهابية.

وفى ســـياق آخر، يعد منفذ شحن برتي الرابط بين محافظة المهرة وسلطنة عمان، ميناء بري للمهرة، ومنه تتم عمليات تهريب للأسطحة ع المهربة، والمنوعات والبضائ

وتنشط فيه بشكل يومي. وبنفس الوتيرة تتم عمليات التهريب من منفذ (صرفيت) دون أي متابعة أو منع أو تدخل من قبل الحكومة التي باتت تنظر إلى عمليات التهريب بصمَّت مطبق.

وأُكَّدْتُ المصادر المُحلية بالمهرة، أن أهم مواقـع التهريب التي تصل إليها المهربات من أسلَّحة وممنَّوعات، هي مواقع " خودم ومحيفيف وضبوت' وتقع تحت حماية عسكرية تابعة للواء 137، وكذلك أفراد من القبائل المنتمين إلى المناطق التي تقطنها قبائلهم.

## فضائح أمام مرأى الجميع (

فضائح فساد كبيرة، تزدهر بها محافظة المهرة - التي تعيش دون أي رقابة حكوميــة - فأيراداتها لا تورد إلى البنك المركزي بعدن، ويتصرف بها السوولون بشكل مخالف للقوانين. ومَنْ تَلَكُ الفضائح الآتي: -عدم وجود هيئة أو جهة حكومية

ـة تراقــب الأداء الوظيفــ وتحاسب الفاسدين بالمهرة الذين يزداد ثراؤهم يوما بعد يوم.

-دخول المخدرات والسلاح الإيران عبر شواطئ المهرة على مرأيِّ السلطةُ المحلية دون أن تحرك سَاكنًّا.

-يسيطر على ميناء نشطون لوبي وتجار نافذون يستحوذون على عملية توريد النفط ويعرقلون أي مورد خارج من خارج اللوبى بإيعازّ

- يتم تعيين قادة في الجيش والأمن يتبعـون حزبي المؤتمـر أو الإصلاح وليس لديهم خبّرة أو مؤهلات. ً

- التورطُ بعمليات احتيال ضخمة في عملية تسجيل الجنود بمعسكرات المُحافظة.

-صرف مبالــغ طائلة من إيرادات المحافظة للأشخاص لكسب الولاءات، وصرف سيارات لموظّفي الدولة الذين لم يمـر على تعيينهم أشـهر، بينما هٰذالك العشرآت من كوادر ومسؤولي المحافظة لاتوجد لديهم وسيلة مواصلات.

- الأوضاع الأمنية والبنية التحتية بالمحافظة ومديرياتها ما تزال حالها القديم وتزداد سوءًا .

-تهمیش رجالات ومناضلین من أبناء المهرة أفنوا معظم أعمارهم في خدمة المحافظة.

عدن تفاعل السلطة المحلية والأمنية والعسكرية مع البلاغات بوجود سفن وقوارب محملة بالمهربات و لا حياة لمن تنادي.

-تم تورید مولدات کهرباء بمئات الملايين مستعملة ومنتهية الصلاحية، وخدمت شهرا واحدا وخرجت عن الخدمة وبعضا منها توقف نهائيا، وعندما رفض مدير الكهرباء استلام تلك المولدات قام المحافظ بإقالته من

-لقاء وكيـل المحافظة الأولى بـ" على محسن الأحمر" في مأرب، وعاد من مارب لينسق مع محافظ المهرة بعدم توريد إيسرادات المحافظة إلى . البنك المركزي بعدن.

فساد رسمي تشهد المهرة فضائح فساد ضخمة، بطلها محافظة المهرة ( محمد عبدالله



وكان المحافظ السابق للمهرة، قد قام بتأحير الميناء لأحد التحار المنحدر من المحافظات الشمالية، وذلك بمبلغ سبعين مليون ريال شــهريا، إلا أنه حاليا يعيش الميناء حاللة انفلات وتعدد فيه التجار المسيطرون والذين يتورطون بشكل أو بآخر بعمليات التهريب. .

مصدر مسؤول بالمهرة، عدد الكثير من عمليات الفُسَّاد التِّيّ تتم في المهرة دون أي رقابة ومنها:

-قيآمٍ محافظ المهرة بتسجيل 40 متعاقداً في شركة النفط غالبيتهم من أقاربه، وهم موظفون بإدارات أخرى ويتسلمون رواتب من إداراتهم ومن شُركة النُفَــطُ، في حين هناك بطالة منّ الشباب بالمهرة لم يتم توظيفهم. -قيام محافظ المهرة، بتعيينات من أقاربه، حيث تــم إقالة مدراء ذو كفاءات ومتخصصين، واستبدالهم بمدراء من الأقارب ليــس لديهم أي

مؤهلات علمية أو خبرات إدارية. -تكليف مستشارين للمحافظ عليهم قُضايا فساد واخْتَلاِّسات وتم فصلهم من أعمالهم سابقاً.

-وزع محافــظ المهرة أكثر من 20 سيارةٌ لَّشــيوخ قبليةٌ لغرضٌ كُسب الولاءات وقام بشراء ولاءات إعلاميين لمنع كشفُ الحقائقُ . ۗ

-بلغت قيمة علاج صرفها محافظ المهرة لأحد المدراء 150 مليون ريال،

الصلاحيات مــن مدير شركة النفط، وقام بتكليف مدير مالّي خاّص به في الشركة، لغرض استلام إيرادات النفط المحصلة من البواخر التي تورد النفط من الخارج عبر شرَّكاتٌ خاصة، وإيرادات إيجارات الخزانات التابعة لشُركة النفط، حيث يتم توريد هذه المبالغ إلى حسابه الخّاص لدّي أحد الصرآفين ويتصرف به كيفما يشاء دون رقابةً.

وم محافظ المهرة بإعفاء تجار من إيجارات الخزانات التابعة و المرابعة المرابعة المرابعة التابعة لشركة النفسط وتصل الإعفاءات إلى 100مليون و 150 مليون، فيما يتلقى مبالغ مالية بنسبة 80 % لحسابه

## تحركات أبناء المهرة

مؤخراً بدأت في المهرة تحركات، من قِبل نشـطاء ورجال قبائل، لتدارس اع المحافظة، وإنقادها من الفساد والأعمال التي تدمر المحافظة. وقال أحد أبناء قبيّلــة بلحاف أن قبيلة بلحاف المهرة، تواصل عقد جلسات تشاورية لوضع حد لتجاوزات وانتهاك السلطة المحلية

للقُوانْيْن واستمرارها في نهب أموال

ودعا أبناء قبيلـة بلحاف جميعاً وكلُّ أبناء المهـرَّة، إلى اتخاذ المواقَّف الشــجاعة، والوقوف مــع تحركاتٍ قبيلة بلحاف، لإنقاذ المحافظّة، موَّكداً أن قبيلة بلحاف تشــتهر بالدفاع عن حقوق المواطن وسباقها بالمبادرة في حل القضايا والمشاكل القبلية التي كرستها سياسة المخلوع علي عبدالله صالح، وسيكون لها موقفاً مما يجريّ في المهرة.